



فهذا حديث ضعيف جدا واهي. حديث التلقين بعد الدفن انما تلقين المشروع ما كان قبل الدفن كما عليه جماهير العلماء هذا واذا دخل الميت قبره قد ورد اثر معدول بالوقف - [00:05:39](#)

يقال عند ادخاله بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بعذاب القبر ونعيمه فذهب جمهور اهل السنة والجماعة الى ان الميت قد ينعم اذا كان مؤمنا في قبره - [00:06:00](#)

وقد يعذب اذا كان كافرا وقد يعذب ايضا اذا كان مسلما لبعض القرائن التي توجب العذاب اما الادلة على ذلك فمنها ما يلي قول الله سبحانه وتعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطه ايديهم اي بالضرب - [00:06:20](#)

اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون وقوله تعالى اليوم يفيد عذاب القبر كما استدل به الجمهور من المفسرين وكذلك قوله تعالى في شأن قوم فرعون مما خطيئاتهم اغرقوا في شأن قوم نوح مما خطيئتهم اغرقوا فادخلوا نارا - [00:06:44](#)

فالفاو التي هي للتعقيب دالة على عذاب القبر ومن ذلك ايضا قول ربنا سبحانه وتعالى في شأن قوم فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - [00:07:09](#)

فقول النار يعرضون عليها غدوا وعشيا دال على عذاب القبر هكذا استدل العلماء بهذه الايات وكان علي رضي الله عنه يقول ما زلنا نتشكك في عذاب القبر حتى نزلت الهاكم التكاثر - [00:07:30](#)

حتى زرتم المقابر فكان علي يستدل بها على عذاب القبر اما من سنة النبي صلى الله عليه وسلم فكم هائل من الاحاديث من الاحاديث الواردة في تعذاته من عذاب القبر دبر كل صلاة - [00:07:51](#)

قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوقف في ذلك غلا بل ينفيه وقد كانت ثم يهودية تدخل على عائشة رضي الله عنها وتكثر من القول لها اعاذك الله من عذاب القبر - [00:08:11](#)

قال عليه الصلاة والسلام كذبة يهود انما تعذب يهوده في قبورها الى ان دخل النبي يوما على عائشة فقال يا عائشة قد اوحى الي انكم او انهم ان الناس يفتنون في قبورهم مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال - [00:08:25](#)

فما ترك النبي صلى الله عليه وسلم التعوذ بالله من عذاب القبر من يومها وقال صلى الله عليه وسلم في حديث اخر لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع - [00:08:44](#)

اي لولا انكم او لولا الخشية من انكم تتركوا امواتكم في الطرقات لا تدفنوها لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع. فلو سمعتم من عذاب القبر ما اسمع ما دفن بعضكم بعضا - [00:09:01](#)

وكذلك حديث البراء بن عازب الطويل في رحلة الروح الى السماء ثم نزولها نزولها الى الارض ويفتح لها اذا كانت مؤمنة بابا الى الجنة فيأتيه من طيبها ومن ريحانها وكذلك اذا كانت من النار من اهل النار من الاشقياء يفتح لها ابواب الى النار - [00:09:19](#)

ايضا على ما ورد في الحديث وكذلك من هذا الباب قول النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الميت في قبره المؤمن يأتيه رجل ابيض الثياب ابيض الوجه طيب الريح - [00:09:41](#)

يقول انا عمك الصالح وكذلك الكافر يأتيه رجل اسود الوجه دنس الثياب كرهوا الرائحة والمنظر يقول انا عمك السيء وكذلك من الادلة على ذلك مرور النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين وقوله انهما يعذبان وما يعذبان في كبير - [00:09:57](#)

اما احدهما فكان يمشي بين الناس بالنعيمه واما الاخر فكان لا يستنزاه من البول فهذه دالة على عذاب القبر هذا زهبت المعتزلة الى ان القبر لا عذاب فيه واستدلوا بقول الله تعالى - [00:10:22](#)

قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا قالوا فكانوا رقادا لا يشعرون بشيء فجاب اهل السنة على ذلك باجوبة منها ان العذاب الاكبر ينسي العذاب الادنى فاذا جاءت في رجلك في الدنيا شوكة - [00:10:44](#)

والتمك ليلة تذكرها لكن اذا جاء عليك وقت واصيبت رجلك فنشرت بالمنشار بدون بنج فلا يأتي عليك يوم تقول اه على الشوكة التي اتعبتني انما ستذكر العذاب الاعظم الذي هو نشر رجلك بالمنشار - [00:11:05](#)

كذا قال البعض وقال اخرون انه وبعد النفخ في الصور النفخة الاولى فيصهق فيها من في السماوات والارض وتأتي نفخة الاحياء

يرقدون رقدة ويستدل البعض لها بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:26](#)

لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فيكون اول من يفيق او فيكون اول من يفيق في اذا انا بموسى اخذ

بقوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور - [00:11:47](#)

فقالوا هذه الرقدة هي المعنية بقولهم يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا والله اعلم هذا وهل يسمع الاموات او لا يسمعون في المسألة قولان

قويان والجمهور على السماع لكن سماعا لا ينفع - [00:12:04](#)

ام عن ادلة كل فالذين ذهبوا الى ان الموتى لا يسمعون استدلوا بدليلين الاول قوله تعالى وما انت بمسمى من في القبور والثاني قوله

تعالى فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين - [00:12:21](#)

هذه اقوى حجج القائلين بعدم سماع الاموات اما القائلون بسماع الاموات فاستدلوا بادلة منها اذا مات الميت وتولى عنه اصحابه وانه

لا يسمع قرع نعالهم. اتاه ملكان الحديث وبان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على القليب قليب بدر فنادى يا ابا جهل بن هشام -

[00:12:39](#)

يا عتبة بن ربيعة يا شيبه بن ربيعة يا فلان يا فلان هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني ربي حقا قال عمر يا رسول

الله اتنادي قوما جيفا - [00:13:04](#)

قال والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وكذلك استدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل على المقابر ويقول

السلام عليكم يا اهل الديار من المؤمنين والمسلمين - [00:13:19](#)

وانا ان شاء الله بكم لاحقون واستدلوا كذلك بادلة اخر حديث عمرو بن العاص الموقوف عليه ويقول الموقوف عليه لان البعض

يذكره من السنن لكنه موقوف اذ يقول لاهله اذا انا مت - [00:13:34](#)

فلا تجن علي التراب شنا اقف عند قبر قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها لعلي ان استانس بكم وانا اراجع رسل ربي عز وجل فهذا من

الادلة على ذلك ايضا - [00:13:57](#)

هذه بعض استدلال القوم على ان من في القبور يسمعون ورد كل فريق على الاخر ببعض الردود فاجاب الجمهور القائلون بسماع

الاموات على قوله تعالى الاستدلال بقوله تعالى وما انت بمسلم من في القبور - [00:14:14](#)

اي وما انت بمسمعهم سماعا ينتفعون به وقالوا في قوله انك لا تسمع الموت اي الكفار ولا تسمعوا صم الدعاء اذا ولوا مدبرين قالوا

الكفار لا تسمعهم سماعا يهتدون به - [00:14:33](#)

واجاب الاولون عن حديث القليب بقليب بدر باجبية منها ما ذكره قتادة ابن دعامة رحمه الله ان قال احياهم الله عز وجل له وكل له

ردود على الاخر لكن على اية حال - [00:14:49](#)

فانهم ان سمعوا لا يجيبوا وان سمعوا لا يستفيدوا الا اذا اراد الله ان ينفعهم بدعوة سالحة فله الامر من قبل ومن بعد فهذا عن سماع

الاموات وما جاء فيه - [00:15:08](#)

عن جماهير العلماء وعن غيرهم والاكثرون كما اسلفت على السماع هذا ولعذاب القبر اسباب في شأن اهل الاسلام فقد يعذب المسلم

في قبره ورد بذلك حديث بل احاديث حديث انهما يعذبان وما يعذبان في كبير - [00:15:26](#)

ثم اخذ جريدة رطبة فشققها نصفين ووضع على كل قبر جزءا منها وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا ولو كان كافرا ما خفف عنه شيء

واستدل البعض بحديث سعد بن معاذ - [00:15:50](#)

وفي سنده مقال ان هذا العبد الذي اهتز له العرش ضم ضمة ثم فرج عنه ويرادوا لذلك سبب ورود حاصل ان سعدا كان يقصر في

يقصر في التطهر من البول - [00:16:10](#)

ولكن اسانيده فيها مقال وقد حسنه البعض بمجموع هذه الاسانيد فالله سبحانه وتعالى اعلى واعلم واستدلوا بحديث اخر لكن

الصواب فيه الارسال الا وهو حديث الان بردت عليه جلده لما كان الميت مدينا - [00:16:27](#)

وتأخر اهله في سداد الديون التي عليه وجاء احد افراد اهله وقال سددت الدين وعلي دينه يا رسول الله قال الان بعد ان بردت عليه

جلده او قد بردت عليه جلده - [00:16:50](#)

لكنه حديث عند التحديد مرسل وضعيف الاسناد والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم فمن مسببات عذاب القبر الغيبة مسببات عذاب

القبر النميمة من مسببات عذاب القبر عدم التطهر من البول من مسببات عذاب القبر الغلول - [00:17:06](#)

هو سرقة شيء من الغنيمة قبل قسمتها رجع النبي صلى الله عليه وسلم من بعض مغازبه وكان معه رجل او يخدمه فجاءه سهم غرب

فقتل فقال الصحابة هنيئا له الجنة - [00:17:28](#)

قال صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر لم تصبها المغانم تشتعل عليه الان نارا قالوا يا رسول

الله وان كان قضييا من اراك - [00:17:46](#)

قال وان كان قضييا من اراك فسرقة الغنيمة قبل قسمتها يسبب عذاب القبر ولعذاب القبر اسباب اخرى متعددة اينما اشرنا اليها

اشارات فقط والله تعالى اعلى واعلم هذا وليعذب الميت ببكاء الحي - [00:17:59](#)

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الميت يعذب ببكاء اهله عليه هذا وآآ ينبغي ان ينزل هذا على البكاء المصحوب بالنياحة

ينبغي ان ينزل على البكاء المصحوب بالنياحة - [00:18:22](#)

اذا كانت المرأة تنوح وتبكي معترضة على قضاء الله وقدره ان هذا يؤلم الميت ويسبب له ضيقا في قبره واذى في قبره ومن العلماء

من حاول ان يجمع بين هذا وبين قوله تعالى - [00:18:43](#)

ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى فقال ان الله قال لا تزر وازرة وزرا اخرى فكيف يعذب

ببكاء اهله عليه فاوولا ولدفع شبهة - [00:19:02](#)

البكاء الذي هو دمع العين فقط لا شيء فيه ولا تأثير على الميت فالرسول صلى الله عليه وسلم وقد ارسل رحمة للعالمين بكى على

اموات بكى على ابنه ابراهيم يوم مات - [00:19:19](#)

قائلا ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون وسأله بعض الصحابة لما رفع اليه

ابنته زينب ونفسه تتعقق فبكى ودمعت عيناه قال يا سعد بن عبادة يا رسول الله تبكي - [00:19:36](#)

قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء. وقال في الحديث الاخر ان الله لا يعذب بدمع العين ولا

بحزن القلب انما يعذب بهذا او يرحم وأشار الى لسانه - [00:19:58](#)

فالبكاء غير مصحوب بالنياحة لا بأس به رحمة جعلها الله في قلوب العباد. اما النياحة فيعذب بها الميت اذا كانت النياحة من سنته

في حياته او قصر في تعليم اهله - [00:20:17](#)

كذا قال البعض او اوصى بان يناحى عليه وقد كان قيل الجاهلية يقول اذا انا مت فانعني بما انا اهله وشق علي الجيب يا ابنة معبدي

يوصيها يقول لها كما يقول بعض الجهلة في القرى - [00:20:32](#)

عدي علي يا ستيتة. قولي ماذا تقولين علي اذا مت فتقول تلطم بعض الشيء وتقول اقول يا ميثم الاطفال يا قاتل الرجال يا مزعج

النساء يعني تعدد باشيء هي مسالب - [00:20:50](#)

هي مسالب فاذا وصى بالنياحة عليه عذب بسبب وصيته اذا قصر في تعليم اهله قد قال عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم

مسؤول عن رايته او كانت النياحة من سنته - [00:21:07](#)

هذه اجوبة العلماء على الاستدلال بقوله تعالى لا تزر وازرة وزر اخرى تحمله التقصير في تعليم اهله او حملوه انه سن سنة سيئة ومن

سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص ذلك من اوزارهم - [00:21:26](#)

شيئا هذا وترد في هذه الابواب مسألة الجلوس عند القبر قدر ما ينحر يزور ويقسم لحمها وقد تبين لكم من قبل ان هذا من الموقوف

على ساد على عفوا على عمرو بن العاص - [00:21:53](#)

رضي الله تعالى عنه هل هناك عذاب مؤقت وعذاب مستديم في القبر نام والاستدلال لذلك لعله يخفف عنهما ما لم يبيس هذا في حق

المسلمين اما في حق الكفار فعذاب مستديم - [00:22:17](#)

وقد يخفف عن المسلم شيء من عذاب الآخرة بتعديبي في القبر والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم. هذا وقد قال بعض العلماء ان عذاب القبر ان عذاب الدنيا يكون على البدن والروح له تبع - [00:22:39](#)

وفي القبر يكون على الروح والبدن له تبع. كذا قال بعض العلماء والله تعالى اعلى واعلم ايضا هل هناك من يوقظ فتنة القبر ورد حديث في ان من مات يوم الجمعة وليلة الجمعة - [00:22:58](#)

وفي فتنة القبر لكنه حديث ضعيف غير ثابت وكلم من كافر وكلم من منافق وكلم من فاسق وكلم من عاصي مات يوم الجمعة وليلة الجمعة فالحديث بذلك ضعيف وقد وردت بعض الفضائل لمن مات في بقاع طيبة - [00:23:18](#)

لذا حرص عمر رضي الله عنه على ان يدفن بجوار صاحبيه فلما طعن عمر طعنته الطعنة التي كان فيها اجله ارسل عبدالله بن عمر فقال يا عبدالله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة - [00:23:37](#)

رضي الله عنها فقل لها يستأذن عمر بن الخطاب ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا قل لها يستأذن عمر ابن الخطاب ان يدفن بجوار صاحبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر - [00:23:54](#)

فذهب الى عائشة فوجدها قاعدة تبكي قالت والله كنت اعد هذا المكان لنفسي ولاوثرته اليوم على نفسي ففرح عمر بذلك ومن الادلة على استحباب الدفن في الاراضي الطيبة والاراضي المقدسة وبجوار الصالحين - [00:24:14](#)

ان موسى عليه السلام لما نكل بنو اسرائيل عن دخول الارض المقدسة وايضا حضرته الوفاة سأل الله ان يدينه من الارض المقدسة رمية بحجر كما في البخاري وايضا قد علم ان المسلمين لهم قبور خاصة بهم - [00:24:33](#)

فالداخل عليهم يترحم عليهم ويدعو الله لهم فهذا يفيد كله استحباب الدفن بجوار اهل الصلاح والله تعالى اعلم نعم عمله يؤنسه ولكن اذا دخل الداخل على الصالح فانه يدعو لهذا ويدعو لذلك - [00:24:55](#)

ومعلوم ان الميت باذن الله قد ينتفع بدعاء الحي له والله اعلم هذا هو الشهيد في سبيل الله شهيد المعركة في حرب الكفار يوقى فتنة القبر يوقى فتنة القبر وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال - [00:25:15](#)

يغفر له عند اول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويؤمن من عذاب القبر او يجار من عذاب القبر ويزوج اثنتين وسبعين من حور العين ويشفع في سبعين من اهل بيته ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها وكما قال عليه الصلاة والسلام - [00:25:38](#)

هذا وكذلك المرابط في سبيل الله على ثغر من ثغور الاسلام ينافح ويدافع عن المسلمين هذا المرابط ايضا يوقى فتنة القبر ويوقى الفتان الذين يفتنون في القبر وهناك في القبر بلا شك سؤالات - [00:26:03](#)

فملكان يسألان الميت من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك فالمؤمن يسب وتقول ربي الله ديني الاسلام نبيي محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون فيقولان نعم قد علمنا ان كنت لموقنا - [00:26:22](#)

وهذا قوله تعالى وفي تفسير قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان من هذا التثبيت عند القبر - [00:26:38](#)

عند السؤال في القبر الكافر او المنافق يقول ها ها لا ادري اما الحديث الوارد في تسمية الملكين في القبر منكر ونكير فحديث يعتريه الضعف الذي فيه يأتيه ملكان ازرقان - [00:26:50](#)

او اه العيون زرق حديث ضعيف غير ثابت والله اعلم هذا وهل يؤثر دفن الطفل الصغير مع امي او مع ابيه او مع رجل اخر اذ بعض العامة يستحبون ذلك - [00:27:08](#)

لا اعلم بذلك نصح النبي صلى الله عليه وسلم لا اعلم بذلك نصح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام الا ان من العلماء من حاول ان يقيس على الارض المقدسة - [00:27:24](#)

وقال هذا الطفل بريء لا يعذب لا يعذب في الغالب في الغالب استحباب البعض الدفن معه لكن لا اعلم الا ما ذكرته والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم. هذا وآ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعله ليس امرا - [00:27:39](#)

يتعوذ بالله بعد التشهد من اربع من عذاب في القبر ومن عذاب في النار ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال وذكر البعض في هذا الحديث رواية فيها ان النبي امر بذلك - [00:28:01](#)

وهذا الامر بذلك شاذ انما الصواب انه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ذلك فالقول الذي نقل عن طاووس انه امر ابنا له ان يعيد الصلاة لكونه لم يتعوذ بالله من اربع - [00:28:17](#)

قول ضعيف لان الرواية التي فيها لفظ الامر عن رسول الله ليست بثابتة انما هي من فعله صلى الله عليه وسلم ولو ثبتت ايضا فان الامر مصروف عن الوجوب لقول النبي عليه الصلاة والسلام ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه والله اعلم - [00:28:35](#)

- [00:28:55](#)